

### الاحد 23 لسنة: الارشاد الاخوي في الكنيسة (متى 18: 15-20)

أ. د. لويس حزبون

يُسلط إنجيل الاحد الارشاد الاخوي في الكنيسة الذي على ثلاثة خطوات: -

الخطوة الأولى الارشاد الفردي: "إذا خطى أخوك، فإذهب إليه وانفرد به ووبّخه. فإذا سمع لك، فقد ربحت أخاك" (متى 18: 15). يطالب يسوع عدم الفصل الفوري للخاطيء، بل يوصي بالأنتحول عنه في استيلاء وبغض والأخذ بالثأر بذكر أخطائه في غيابه وتشهيره أمام الآخرين أو أن نذيع عنه الإشاعات، فهذا لا يعتبر إصلاحاً بل نميمة واغتيال وكراهية. إذ يقول الكتاب المقدس: "كُلُّ مَنْ أَبْغَضَ أَخَاهُ فَهُوَ قَاتِلٌ" (1 يوحنا 3: 15). وفي الوقت نفسه يتوجب علينا أن لا نتهرب من مسؤوليتنا ونجيب الله بنفس جواب قاين عندما سألته أين أخوك فأجاب "أحارس لأخي أنا؟" (التكوين 4: 9)؛ ومن هذا المنطلق إن يسوع يطالب الأخ الذي لاحظ "خطيئة" أخ آخر، عليه أن يذهب إليه ويواجهه وجهاً لوجه على انفراد ويعاتبه "لأن العتاب صابون القلب"، ويقوم بنصحه بسرية وتكتم للحفاظ على سمعته وشرفه لئيتيح له الفرصة لاستعادة العلاقة مع الجماعة. ويعلق القديس يوحنا الذهبي الفم "لم يقل السيد: اذهب أتهمه أو انصحه أو اطلب منه تصفية الحساب معه، وإنما (عاتبه) مخبراً إياه بخطئه، وما هذا إلا تذكيره بما أخطأ به". يقول حزقيال النبي: "إذا أنذرت الشِّريرَ بطريقه ليرجع عنه ولم يرجع عن طريقه، فهو يموت في إثمه، لكنك تكون قد خلصت نفسك". (حزقيال 33: 9).

الخطوة الثانية الارشاد مع شهود: "وإن لم يسمع لك فخذ معك رجلاً أو رجلين من ذوي السمعة الطيبة والخبرة والحكمة في حل المشاكل لكي يحكم في كل قضية بناءً على كلام شاهدين أو ثلاثة" (متى 18: 16). فهذا المبدأ العادل نقله الرب إلى العهد الجديد وأثبتته لخير الكنيسة. بعد المحاولة الأولى الفردية لإقناع الخاطيء لا بد من محاولة أخرى أمام شاهدين. فالشاهدان يدلان على خطاه فيدرك أن شهادتهما صحيحة. الخطوة الثالثة: الخطوة الثالثة: الخطوة الثالثة هي لفت يسمع للكنيسة أيضاً، فليكن عندك كالوثني والجابي" (متى 18: 17). الخطوة الثالثة هي لفت نظر الكنيسة في حالة رفض الارشاد مع الشهود وترك الامر لحكم الجماعة أي الكنيسة لكي تصفح عنه وتُشجعه "مخافة أن يعرق في بحر من الغم" (2 قورنثس 2: 7). وتقوم الكنيسة بالإصلاح بناءً على السلطة المفوضة لها من قبل سيدنا يسوع المسيح "الحق أقول لكم: ما رُبطتم في الأرض رُبط في السماء، وما حللتم في الأرض حل في السماء". (متى 18: 18). وإذا رفض المخطئ ارشاد الكنيسة، عندئذ يتحمل مسؤولية قراره، إذ يضع نفسه خارج الجماعة برفضه المتكرر. عندئذ تعتبره الكنيسة كالوثني والعشار وهكذا كانت الكنيسة تمنع الخاطيء العنيد من شركتها والاشتراك في الأسرار.

### أخبار الرعية والبلد

\*المغادرون الأحد 9/3 / 2017 غادر بيرزيت إلى كاليفورنيا السيد شكيب توفيق كيلة برفقة زوجته إيلانا - رافقتهم السلامة.

\*العمادات: يوم الجمعة 2017/9/8 نال سر العماد المقدس في كنيسة العذراء سلطانة السلام في بيرزيت كل من الطفل ميار سامر نادر بربار والطفلة ايليانور سامر نادر بربار- مبروك للطفلين ولوالديهما.

\* ابراز الوعد وتجديدها في الأخوية المريمية: الخميس 2017/9/7 قامت بابرار الوعد المريمي تحت رعاية كاهن الرعية الاب لويس حزبون اريه سيدات جدد وهن: السيدة غدير عابد والسيدة نوار حنايا والسيدة تغريد كيلة والسيدة مها أبو دية. كما جددت أعضاء الأخوية المريمية ابراز الوعد السنوي أن يكن بمجملهن في خدمة الله وخلص النفوس تحت حماية سيدة مريم العذراء.

\* ذكرى اليوبيل الفضي: الخميس 2017/9/7 احتفلت الأخوية المريمية في ذكرى اليوبيل الفضي لإبراز النذور المقدس في رهبانية الوردية للأخت هنريت منصور شاهين وذلك خلال قداس احتفالي أقامه كاهن الرعية مبروك ونتمنى لها الثبات في دعوتها الرهبانية على خطى العذراء سيدة الوردية

\*مخيم الشبيبة الجامعية: 7-2017/9/10 اقامت أمانة العامة للشبيبة الطالبة المسيحية مخيماً لفئة للشبيبة الجامعية تحت عنوان "قلب واحد وصوت واحد"

في فندق الروكي رام الله المصيون. ويشارك فيها 6 أعضاء ملتزمين من الشبيبة الجامعية في بيرزيت كل من : ياسمين حبيب، هيلانة حبيب، جوسلين شحادة، كارول عبد الله، وليم جاسر، واماندا صايح والمسؤولة المرافقة: داليا عبد الله.

\*زيارة البابا فرنسيس الرسولية إلى كولومبيا، 6-2017/9/11 قام البابا فرنسيس بزيارة إلى كولومبيا تخلله اللقاء بالمؤمنين ورئيس الجمهورية وأساقفة أمريكا اللاتينية، حيث قد تم الإحتفال بالقداس وعد ذلك إتقى البابا على نية المصالحة الوطنية حيث عقد لقاءً مع أعضاء مؤسسة هوغار سان خوسيه، وإتقى البابا فرنسيس الكهنة والرهبان والراهبات والمكرسين والمكرسات والإكليريكيين وعائلاتهم وقام بمباركة حجر الأساس لبيوت المشردين ولجمعية "تاليتا كومي" في ساحة القديس فرنسيس الأسيزي. وقال البابا "إن السبيل الوحيد لخروج كولومبيا من النزاع هو المصالحة، ليس مع جيش التحرير فحسب، بل مع كل اطراف المجتمع وتجنب السعي الى "الانتقام" بسبب المعاناة التي لحقت بهم خلال نصف قرن من النزاع الدامي وقد أسفر صراع الإخوة في كولومبيا على مدى خمسين عاما عن مقتل 260 ألف شخص وفقدان أكثر من ستين ألفاً، وتهجير سبعة ملايين ومئة ألف.

الاحد 2017/9/10: الاحد 23 من زمن السنة القديس 10:15 صباحاً.

- غداء للمسنين بعد القداس مباشرة في بستان الدير.
- الاثنين 2017/9/11: قداس نحو الساعة 10:00 صباحاً.
- وفد امريكي عدده 23 للمشاركة في قداس ولقاء.
- لقاء للشبيبة الجامعية من الساعة 7:00 - 10:00 مساءً.
- الثلاثاء 2017/9/12: القداس الساعة 6:00 مساءً.
- اجتماع لجنة سيدات الرعية الساعة 5:30 مساءً مع الأخت هنريت.
- الاربعاء 2017/9/13: القداس الساعة 6:00 مساءً.
- عيد القديس يوحنا الذهبي الفم.
- اجتماع أخوية الوردية الساعة 5:00 مساءً تحت اشراف الأخت هنريت.
- الخميس 2017/9/14 عيد ارتفاع الصليب الساعة 6:00 مساءً.

• اجتماع البراعم من الساعة 5:00 - 7:00 تحت اشراف الأخت ميرا.

الجمعة 2017/9/15 القداس الساعة 6:00 مساءً عيد مريم البتول المتألّمة.

- محاضرات في جامعة بيت لحم حتى الساعة 4:30 مساءً.
- السبت 2017/9/16: القداس الساعة 6:00 مساءً.
- الجوقة الساعة 4:00 - 5:00 مساءً مع الشماس والاخت مريم.
- اجتماع الشبيبة الاعدادية 5:00 مساءً مع اللجنة الاعدادية والأخت ميرا.
- اجتماع الشبيبة الثانوية الساعة 5:00 مساءً مع اللجنة الثانوية والاخت مريم.
- لقاء الشبيبة الجامعية الساعة 7:00 مساءً مع الأخت ميرا + والاخت مريم والشماس يزن بدر.

الاحد 2017/9/17: الاحد 24 من زمن السنة القديس الساعة 10:15 صباحاً.

فكرة الاسبوع: لا يريد يسوع أناس معجبين به، بل أناساً يتبعونه.

للإتصال مع كاهن الرعية : -

هاتف الدير : 2810734 / جوال رقم: 0592292371

موقع إنترنت الكنيسة : [www.birzeitchurch.ps](http://www.birzeitchurch.ps)

موقع الأب لويس حزبون على الفيسبوك

Facebook : Louis Hazboun

البريد الإلكتروني الخاص بكاهن الرعية

[abunalouis@latin.org.il](mailto:abunalouis@latin.org.il)

## زاوية الاسئلة: أنت تسأل ونحن نجيب

السؤال الاول: توجد بعد العهد الجديد كتابات مقدسة مُلهمة مُوحى بها؟

الجواب : " أكان الله بحاجة إلى "وحي" بعد إرسال المسيح كلمته المتجسد؟ أيناقض الله نفسه بين إنجيل يؤكد صلب المسيح وكتاب مقدس آخر لدى آخرين ينفي هذا الصلب؟" فصاحب الرسالة الى العبرانيين يؤكد أن "الله بعد أن كلم الأنبياء قديماً بثتى الوسائل خاطبنا أخيراً (أو: في هذه الأيام الأخيرة) بالابن الذي هو صورة جوهره". (عبرانيين 1: 1). وفي مثل الكرامين القتلة (متى 21: 33-45)، كان الرب يسوع له المجد قد عبّر عن هذه الفكرة: يقرّر صاحب الكرمة أن يرسل "آخر الكل" ابنه بعد أن قتل الكرامون مُرسليه. وفعلاً، بالمنطق، بعد أن يتجسد الله، لا داعي لأن يأتي أحد كنبّي أو مُرسل بعد الكلمة المتجسد، وبعد بشارة الخلاص والفداء والتبني والملكوت، لا مجال لبشرى أخرى، خصوصاً إذا أتت مناقضة للإنجيل في نقاط إيمانية جوهرية ومخالفة تماماً لأخلاقيات الإنجيل والتطبيقات والمشورات الإنجيلية. "انتهى الوحي والإلهام الكتابيان بموت آخر رسل المسيح، يوحنا اللاهوتي، في سفر الرؤيا"؟

السؤال الثاني: لماذا يوضع ذخائر القديسين في المذبح؟

الجواب: كان المسيحيون الأوائل يقيمون الذبيحة على ضريح الشهداء لأنّ الشهداء أحياء والقداس حياة جديدة. معنى كل ذلك أنّ الشهيد أو القديس حيّ عند ربه ويساهم في إحيائنا. وإن رفات القديسين ليست مجرد عظام. إنّها جسمٌ من حلّ عليه الروح القدس، جسم تالق إلى القيامة لكن، مع انتشار الكنائس وعدم وجود أضرحة للشهداء، ارتأت الكنيسة أن يتمّ وضع بقايا القديسين والشهداء في أساسات الكنيسة الجديدة وكذلك في ماندة المذبح. هذه نجعل فيها حفرة صغيرة نضع فيها هذه البقايا عند تكريس كنيسة ثمّ تغطى ماندة المذبح بالأغطية. إنّ الشهيد، في المسيحية، هو الذي يحتفل بالقداس مقدماً جسده قريباً حياً عوض الخبز والخمر. يتحول جسده إلى جسد المسيح. يتحول جسده إلى "الكنيسة" بكلّ ما تتضمنه هذه الكلمة من معنى. ألم يشبه القديس بولس الرسول الكنيسة بـ"جسد المسيح"؟ ألم يقل هو نفسه إنّ أجساد المؤمنين هيكل للروح القدس؟ لذلك نكرم رفاته كونها قد أضحت قريباً مقدساً.

السؤال الثالث: هل هنالك تناقض بين الايمان والعلم؟

الجواب: لا نجد في أي مكان أي تناقض بين الايمان والعلم، فهما لا ينفصلان بعضهما عن بعض، رغم ان أناسا يظنون ذلك. بل هما يتكلمان ويفترض كل منهما وجود الآخر. لأنه لا وجود لحقيقة مزدوجة. لا وجود لحقيقة إيمان تكون في موقع تناقض مع حقيقة العلم. لا وجود الا حقيقة واحدة يعود اليها كل من الايمان والعلم. خلق الله للإنسان العقل كي يعرف العالم ووهب الله الانسان الايمان كي يعرف حقائق تفوق العقل. الايمان موجود كي نعرف اموراً لا تتغلق في الحقيقة على العقل، لكنّها تتجاوز العقل وهي حقيقة. لهذا السبب يقتضي الايمان المسيحي العلم ويعرّزه. الايمان يذكر العلم بان لا يأخذ مكان الله وان يخدم الخليقة وان يحترم الكرامة الانسانية بدل ان يتعدى عليها.

ملاحظة: إن كانت لديك أي أسئلة أخرى، فلا تتردد في الكتابة لنا بها.